وحكي ان اسم ابي حفص بن المغيرة احمد اهو والصحيح هو
الاول عنا اي مع صفح ما به اعتدي من الذنوب ويحتمل
ان تكون عن بمعنى بالسببية والصفح مصدر صفحت الكتاب
اذا قلبت صفحاته وهي وجوه الاوراق اي عن عسى ان
يجد بتقليب صفحات ومطالعة ما به اعتدي اي تجاوز الحد
فيه وهو هذا النظم فقد فيه غاية التواضع حيث جعل
نظمه هذا اعتداء وانه ليس اهلا لذلك المقام وذلك
داب اهل الله الكرام سميتها اي المنظومة المفهومة من نظمها
بالدرة بضم الدال المهملة وهي اللولوة العظيمة الكبيرة
والجمع بحذف الهاء درر كغرفة وغرف كما في المصباح وزاد
في القاموس درات المتضح بفتح الضاد المعجمة اي
المتحسنة واعلم ان التحقيق كما قال ابن حجر ان اسما الكتب
من خير علم الجنس لا اسمه ولا علم الشخص خلافا لمن زعمه وان
اسما العلوم من خير علم الشخص هو والذي حققه العبادي
في الايات البينات ان اسما الكتب كالعلوم من خير علم الشخص
والقول بانها اعلام اجناس مبني على ان العبارات المخصوصة
لا تتعدد الا بتعدد التلفظ وذلك التعدد تدقيق فلسفي
لا يعتبره ارباب العربية الا ترى انهم يجعلون وضع القرا
والقتل وضعا شخصيا لا نوعيا لجعل الموضوع امرا متعينا
لا متعددا فاسم الكتاب موضوع لامر واحد ملحوظ بخصوصه
فلا يكون موضوعا بالوضع العام فما نطق به زيد هو الذي
نطق به المولف لا مثله خلافا لما دققه الفلاسفة فتامل
والحمد لله على ما يسر اي لتيسير وتسهيل نظم المعدودات وكذلك
الحمد لله على ما يسر من شرحها على احسن الحالات
ثم الصلاة والسلام الاوفي اي الاتم على النبي اصل كل الشرفا

بضم

بضم الشين المعجمة جمع شريف ككريم وكرما وظريف وظرفا وعظيم
وعظما وهو مشتق من الشرف وهو العلو لا يصح تنوينه والا كان
مفردا فيجب جره لانه مضاف اليه فيحتاج الى الاعتذار عن
ذلك بانه ضرورة وهو تكلف لا حاجة اليه وعلى الال والصحب
وكل مومن اي ومومنة مادام سلطان بضم السين المهملة
وسكون وضمها لغة اي عزة وقهر مهيمن اي مكثر من فضله
واحسانه علينا انواع المنن جمع منة وهي النعمة مطلقا او
النعمة الثقيلة ومن اسمايه تعالى المنان قال القرطبي
في المقصد الاسنى واشتقاقه من المن الذي هو العطا
دون طلب عوض ومنه قوله تعالى فامنن او امسك في
احد وجوهه ويكون ايضا مشتقا من المنة التي هي التفاخر
بالعطية على المعطى وتعديدها عليه والمعنيان في حقه
تعالى صحيحان وفي الانسان الاول مدح والثاني ذم
وقال ابن الاعرابي المنان المتفضل وقال الحليمي هو العظيم
المواهب واطلق الناظم المهيمن عليه تعالى بناء على قول
القاضي ابي بكر وهو انه يجوز اطلاق اللفظ عليه تعالى
اذا صح اتصافه بمعناه ولم يوهم نقصا وان لم يرد به
سمع او على مختار حجة الاسلام والامام الرازي من جواز
الاطلاق دون توقيف في الوصف حيث لم يوهم نقصا
دون الاسم لان وضع الاسم له تعالى نوع تصرف بخلاف
وصفه تعالى بما معناه ثابت له ذكره المحقق الكمال وبحمد الله
والشكر على الاكمال فدونك شرحا حوى غرر العوائد ودرر
الفوائد مع حسن السبك والانضباط جعله الله خالصا لوجهه
وسببا للنجاة من النار وللدخول في زمرة الاكابر الاخيار بجاه
سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه مدة ذكر

Copyright © King Saud University